

*Istiratiyyat Iktisab al-Lughah al-Tsaniyyah*  
**Noor Annisa Fajriani**

إستراتيجيات اكتساب اللغة الثانية  
نور النساء فجريني

**Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin**  
**Kalimantan Selatan, Indonesia**  
**Email: [Annisafajriani345@gmail.com](mailto:Annisafajriani345@gmail.com)**

أ-المقدمة

نشأ الانسان في المجتمع العديد، فيها الثقافات والحضارات المختلفة. وفي تعاملهم اليومية يحتاج الانسان ليعبر ما في ذهنهم إلى غيرهم، وهذه الوسيلة هي اللغة. اللغة عبارة عن نظام ، بمعنى أنه يتكون من عدد المكونات المزخرفة بشكل دائم ويمكن تعليمها.<sup>1</sup> اللغة مقبولة لدى المجتمع بسبب اتفاق متبادل ، بحيث تجعل هذه اللغة كل لغة لها خصائصها الخاصة. يشير استخدام اللغة الأولى إلى فهم الطفل منذ الولادة ويتم اكتساب اللغة الثانية بعد إتقان اللغة الأولى.

---

<sup>1</sup> Abdul Chaer dan Leonie Agustina, “Sosiolinguistik Perkenalan Awal”, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2004), h. 11

يمكن أن يحدث اكتساب اللغة الثانية إذا حصل التعلم على مدخلات يمكن فهمها (*comprehensible input*). يتم الحصول على مدخلات مفهومة من قبل المتعلمين من خلال الكلام والقراءة التي يمكن فهم معناها<sup>2</sup>

فهم اكتساب اللغة إن كلمة اكتساب هي كلمة مشتقة من الكلمة بواسطة الحصول على العملية و الأفعال و وسائل الحصول عليها.<sup>3</sup>

التعلم هو تغيير دائم نسبياً ينتج عن تجربة في شكل تمارين أو تفاعل مع البيئة. وبالتالي يمكننا أن نرى أن تعلم اللغة هو عملية تغيير لغة الفرد التي هي المستقرة نسبياً الناتجة عن الخبرة في شكل تمارين لغوية أو التفاعلات اللغوية<sup>4</sup>.

وبالحقيقة ،الناس يحتاجون إلى اللغة و في تعلم اللغات ، ولا يوجد شيء يسمى "المعلم" لذلك لا يمكن أن يسمى "تعليم" اللغة. المطلوب الآن هو الحاجة إلى التعلم أو الحصول على النظام الإتصال ، لذلك يشير العديد من الخبراء إلى تعلم اللغات باسم "اكتساب اللغة".

إذا رأينا من تعلم المدارس الإسلامية عمومًا من الحضارة إلى الكلية. يتم وضع اللغة العربية كلغة أجنبية ، لأنها ليست لغة اجتماعية يومية. و بذلك ، إذا نظرنا إلى البيئة أو المؤسسات التعليمية الخاصة مثل معهد العصرى Gontor Ponorogo ، والإمارات Bandung ، و Darunnajah Jakarta ، و LIPIA Jakarta ، وغيرها، يتم

---

<sup>2</sup> Ahmad Syukur Ghazali, "Pemerolehan dan Pembelajaran Bahasa Kedua", (Malang: Bayumedia Publishing, 2013), h. 57

<sup>3</sup> Ahmad Muradi, "Pemerolehan Bahasa dalam Perspektif Psikolinguistik dan Alquran", Vol. 7 No. 2, *Jurnal Tarbiyah: Jurnal Ilmiah Kependidikan*, 2018) h. 148

<sup>4</sup> Acep Hermawan, "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab", (Bandung: PT. REMAJA ROSDAKARYA, 2014), h. 30

استخدام اللغة العربية كأداة اتصال اليومية وحتى كمقدمة للدروس وليس كموضوع. لذلك في هذه الحالة ، اللغة العربية ليست كللغة الأجنبية ، بل كللغة الثانية<sup>5</sup>.

## ب-تعريف اللغة الثانية

اللغة ج. لَعَى و لغات<sup>6</sup>. اللغة هي نظام رمز للتواصل مع الآخرين.<sup>7</sup> اللغة هي أداة اتصال بين أفراد المجتمع في شكل رموز صوتية تنتجها أدوات الكلام البشري<sup>8</sup>

1-انّ اللغة الثانية تعني بالنسبة لنا أي لغة أخرى غير اللغة الأولى أو اللغة الأم

للمتعلم. فهي تشمل اللغات ذات الاستخدام الاتصالي الواسع داخل الإقليم أو المجتمع المحلي مثل اللغة المستخدمة في مكان العمل أو وسائل الإعلام.<sup>9</sup>

2-اللغة الثانية (*second language*) هي اللغة المستخدمة من قبل المجتمع الأوسع

، أو اللغة المكتسبة الأطفال في علاقاتهم في المجتمع<sup>10</sup>. تعلم اللغة الثانية لا يحدث بشكل طبيعي ولكن بالإكراه وهو لم يتم استقباله قبله من عائلته .

من بعض التعاريف المذكورة أعلاه يمكننا أن نستنتج أن اللغة هي أداة اتصال

تحتوي على كل فرد في شكل رموز صوتية. يمكن استخلاص لغة ثانية من لغة الطفل بعد اللغة الأم ، وكذلك اللغة الثانية ، وهي اللغة التي تؤثر على البيئة.

<sup>5</sup> Acep Hermawan, "Metodologi ...h. 56

<sup>6</sup> Achmad Warson Munawwir, *Kamus Arab – Indonesia Terlengkap*, (Surabaya: Pustaka Progressif, 1997) h. 1276

<sup>7</sup> Nurbiana Dhieni, dan Lara Fridani, "Hakikat Perkembangan Bahasa Anak", (Modul 1), hlm 1.12

<sup>8</sup> Rina Devianti, "Bahasa Sebagai Cermin Kebudayaan", (vol 24, no.2 2017), hlm 227-228

<sup>9</sup> عيسى بن عودة الشريوفي، نظريات تعلم اللغة الثانية، (الرياض: مطابع جامعة الملك سعود،

<sup>10</sup> Acep Hermawan, "Metodologi...h. 31

## ج- نظريات اكتساب اللغة الثانية

قال غزالي لا يوجد ما يكمن وراء تطور اللغة سوى القدرة على التفكير المنطقي. وبالتالي فإن الأساس النظري المعرفي في نمو المهارات اللغوية. في هذه النظرية قليلا عن نفس الحجم مع وجهة النظر قوم إناتيس (Innatist).<sup>11</sup>

أن تطور اللغة على يتأثر بالردود على إناتيس (innatist) لا يرى المحفزات البيئية كما يفعل علماء السلوك، فقال تشومسكي أن جميع البشر يولدون مع جهاز اقتناء اللغة (LAD) الذي يوفر لهم القدرة الفطرية على المعالجة القواعد اللغوية.<sup>12</sup> إن الأطفال هم مبرمجة بيولوجيا لإتقان اللغة و تلك اللغة يتطور عند الأطفال مثل تطور الوظائف البيولوجية الأخرى. البيئة تقدم مساهمة أساسية في هذه الحالة، هذا هو المعروف باسم موقف إناتيس.<sup>13</sup>

يتحدث قوم إناتيس<sup>14</sup> (Innatist) عن القدرة على تعلم اللغة والحديث المعرفي عن القدرة على التفكير. المعنى هو أنه عند الأشخاص الإدراكي ، كلما كان مستوى التفكير المنطقي أكثر نضجا كلما كان مستوى الدقة أكثر كمالا، وكذلك نفس الرأي حول النظريتين حول البيئة كمصدر لاكتساب لغة ثانية.<sup>15</sup>

---

<sup>11</sup> Ahmad Syukur Ghazali, "Pemerolehan dan Pembelajaran Bahasa Kedua", (Malang: Bayumedia Publishing, 2013), h. 41

<sup>12</sup> Miriam conteh & Morgan, *Connecting The Dots: Limited English Proficiency, Second Language Learning Theories, And Information Literacy Instruction*, (vol. 28, No. 4, The Journal of Academic Librarianship) h. 2

<sup>13</sup> Hairus Salikin, *Memahami Pemikiran Pasty M. Lightbown dan Nina Spada tentang Bagaimana Bahasa Dipelajari*, (Jember: UPT Penerbitan UNEJ, 2014) h. 6

<sup>14</sup> اكتشف هذه النظرية نعوم تشومسكي كما قال أن طفل مبرمجة بيولوجيا لإتقان اللغة وتلك اللغة

يتطور عند الأطفال مثل تطور الوظائف البيولوجية الأخرى.

<sup>15</sup> Ahmad Syukur Ghazali, "Pemerolehan ... h. 44

لكن من المرجح أن يركز الأشخاص المعرفيون على البيئة كمزود لغوي ويجادل قوم إناتيس (Innatist) بأن البيئة تشجع على سرعة أو تباطؤ تطوير اللغة. وكذلك في هذه النظرية إن طريقة التعليم اكتسابا من القواعد اللغة و يتفق العلم في واقع الذهن تعلم اللغة.

الجدول 1: اكتساب اللغة نظريا بين المعرفي و إناتيس

المعرفي (Kognitif)	إناتيس (Innatists)
القدرة على التفكير	القدرة على تعلم اللغة
البيئة كموفر لغوي	البيئة كمحرك لتطوير اللغة
القواعد اللغة	القواعد اللغة

#### د- كيفية النظرية اكتساب اللغة

من بعض التفسير للنظرية أعلاه ، يمكننا أن نرى أن اكتساب اللغة مترابط بين نظرية وأخرى. هذا هو السبب في أننا كنا حول مناقشة النظريات الإناتيس التي تشير إلى أن اكتساب اللغة يركز على ولادة الأطفال منذ الولادة.

تم طرح هذه النظرية من قبل عالم لغوي من معهد الولايات المتحدة للتكنولوجيا (MIT) يدعى نعوم تشومسكي (1957)<sup>16</sup>. في هذه النظرية ، يتم برمجة الطفل بيولوجيًا لإتقان اللغة والتطور بما يتماشى مع التطور البيولوجي الذي يعيشه ، لذلك فهو بحاجة إلى اللغة. وهكذا تؤكد هذه النظرية أن الشخص قادر على تعلم اللغات لأن لدى البشر بالفعل قدرة تعلم اللغة التي جلبها منذ ولادته.

<sup>16</sup> Ahmad Syukur Ghazali, "Pemerolehan ... h. 27

هذه رؤية النظرية من خلال العملية أو التطور البيولوجي للأطفال منذ الولادة أو العوامل الفطرية التي تسمى LAD أو القواعد العامة التي يمكن للطفل من خلالها تعلم أي لغة وأيضاً تأثير البيئة المحيطة. هذه القدرة الفطرية تجعل المهارات اللغوية تنمو تدريجياً. من خلال نمو الدماغ ، أو النمو العصبي النفسي الذي يسبب للطفل تجربة نمو في القدرة اللغوية وفقاً لاتجاه والسرعة المبرمجة في الدماغ. لا يمكن لأي شخص تغيير اتجاه تلك السرعة من قدرة البشر البالغين عند اكتساب اللغة على معرفة استخدام القواعد النحوية وفئاتها والعلاقة بين أجزاء الجملة.<sup>17</sup>

### ج-الاختتام

من هذه الوصف يمكننا أن نرى إن اكتساب هو الحصول العملية و الأفعال في اللغة. اما اللغة الثانية هي أداة اتصال تحتوي على كل فرد في شكل رموز صوتية. في اكتساب اللغة هناك نوعان من النظريات التي يمكن اتخاذها وهما النظرية المعرفية والنظرية الإناتيس.

بين النظريتين اختلافات وأوجه تشابه من حيث الفهم ، الفرق بين النظرية الإناتيس من حيث القدرة على تعلم اللغة النظرية المعرفية ويمكن رؤيته من القدرة على التفكير، ويكمن التشابه في تأثير بيئة اللغة وهو المستوى المرجعي لاكتساب اللغة وهو أحد الداعمين الرئيسيين للغة. مع هذه البرمجة بلغة ثانية يمكن أن يذهب بسرعة بسبب البيئة.

## قائمة المصادر والمرجع

### المصادر

Achmad Warson Munawwir, *Kamus Arab – Indonesia Terlengkap*, Surabaya: Pustaka Progressif, 1997

### المراجع

#### الكتب:

الشريوفي، عيسى بن عودة، "نظريات تعلم اللغة الثانية"، رياض: مطابع جامعة الملك السعود، 1425هـ

Chaer , Abdul dan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*, Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2004

Dhieni, Nurbiana dan Lara Fridani, *Hakikat Perkembangan Bahasa Anak*”, Metode pengembangan bahasa: PAUD4106/Modul 1

Ghazali, Ahmad Syukur, *Pemerolehan dan Pembelajaran Bahasa Kedua*, Malang: Bayumedia Publishing, 2013

Hermawan, Acep, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014

Salikin, Hairus, *Memahami Pemikiran Pasty M. Lightbown dan Nina Spada tentang Bagaimana Bahasa Dipelajari*, Jember: UPT Penerbitan UNEJ, 2014

### المجلات الدورية:

Conteh, Miriam & Morgan, *Connecting The Dots: Limited English Proficiency, Second Language Learning Theories, And Information Literacy Instruction*, vol. 28, No. 4, The Journal of Academic Librarianship

Devianti, Rina, *Bahasa Sebagai Cermin Kebudayaan*, vol 24, no.2, Jurnal Tarbiyah: Juli-Desember, 2017

Muradi, Ahmad, *Pemerolehan Bahasa dalam Perspektif Psikolinguistik dan Alquran*, *Jurnal Tarbiyah: Jurnal Ilmiah Kependidikan* Vol. 7 No. 2, 2018